انى خبر مقدم وهذا مبتدا ولك تنبيه والثاني بمعنى كيف اي كيف بارضك السلام وتشهد له الرواية
التي سنذكرها في تفسير سورة الاسرا هل بارضي من سلام ووجه الاستفهام انه ما راى ذلك الرجل
في قفر من الارض استبعد علمه بكيفية السلام ذكره ابو البقا العكبري قال فاما قوله بارضك السلام
فموضعه نصب على الحال من السلام والتقدير من اين استقر السلام كائنا بارضك قوله موسى بني اسرائيل
اي انت موسى بني اسرائيل فانت مبتدا وموسى خبره وقوله فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر
فحملوهما هكذا ورد الضمير اولا جمعا ثم مثنى والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا للاصحاب
السفينة هل تحملوننا فعرف الخضر فحملوهم فجمع الضميرين في كلموهم على الاصل وثنى فكلموهما لانهما
المتبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
فثنى ثم وحد لما ذكرنا وقوله قوم حملونا اي هؤلاء قوم او هم قوم فالمبتدا المحذوف وقوم خبره
بغير نول بفتح النون واسكان الواو اي بغير اجرة فجاء عصفور بضم العين وذكر بعضهم
انه الصرد ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا ما نقص هذا العصفور اوردوا كيف صح هذا التشبيه
فان العصفور ينقص نقصا ما فذلك مستحيل في علم الله واجيب عنه بثلاثة اوجه احدها ان الا
بمعنى ولا اي ما نقص علمي وعلمك ولا ما اخذ هذا العصفور من البحر شيئا من علم الله لان علم الله لا يدخله
نقص والثاني انه الا على حقيقتها والمراد بالنقص التفويت الذي له اثر محسوس ونقر العصفور
ليس ينقص للبحر بهذا المعنى فكذلك علمنا لا ينقص من علمه سبحانه وتعالى شيئا كقوله
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب اي ليس فيهم عيب قاله الاسماعيلي
والثالث العلم هنا بمعنى المعلوم كقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه ولولا ذلك لما صح دخول
التنقيص فيه لان الصفة القديمة لا تتبعض فحمد الخضر بفتحتين عمدت بفتح الميم فاخذ براسه
في البا وجهان احدهما زائدة والثاني على بابها لانه ليس المعنى انه تناول راسه ابتداء وانما المعنى انه جره
اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت زائدة لم يكن لقوله اقتلعه معنى زائد على اخذه وقوله لوددنا لو
صبر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل كقوله تعالى ودوا لو يدهن ودوا لو تكفرون وقد جاء
بان في قوله ايود احدكم ان تكون له وصبر بمعنى يصبر اي وددنا ان يتصبر باب
من سال وهو قائم جملة حالية جالسا صفة لعالم ومقصود البخاري ان سؤال القائم العالم
الجالس ليس من باب من يتمثل له الناس قياما هذا جائز اذا سلمت النفس فيه من الاعجاب
باب السوال والفتيا عند رمي الجمار قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان
قوله عند الجمرة ليس فيه الا السؤال وهو بموضع الجمرة وليس فيه انه كان في خلال الرمي ولا
حرج فيه حذف الخبر اي عليك في خرب المدينة بكسر الخاء وفتح الرا وعكسه قال القاضي

كذا رواه

كذا رواه البخاري بالخاء المعجمة وآخره باء موحدة ورواه في غير هذا الموضع حرث بحاء مهملة
وآخره ثاء مثلث عسيب جريد النخل لا يجيء قال السهيلي النصب فيه بعيد لانه على معنى انه يجوز
الجزم على جواب النهي نحو لا تدن من الاسد تسلم وجوز ابو القسم ابن
الانير الرفع على القطع اي لا يجيء فيه شيء تكرهونه حديث عهدهم هو خبر قومك وانما لم يحذف
اذ لا دليل عليه وهو تنوين وحديث ورفع عهدهم على اعمال الصفة المشبهة ولجعلت لها
بابين بابا وبابا بالنصب والرفع يا معاذ ابن جبل يجوز في معاذ النصب على انه مع ما بعده
كاسم واحد مركب والمنادى المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع على انه منادى مفرد علم وابن
منصوب بلا خلاف افلا اخبر به الناس فيستبشروا وعند ابي الهيثم فيستبشرون والاول
اوجه لان الفعل ينصب بعد الفا المجازي بها عرض كقوله يا ابن الكرام الا تاتي فتبصر ما
فالرفع انما يجوز اذا قصد بالفا مجرد العطف كقوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون اي فهم
يعتذرون اذا يتكلوا بتشديد المثناة من الاتكال وعند الكشميهني ينكلوا من النكال التاثم
عن نفسه فستحيي باسكان الحا وتحتلم المراة ولبعضهم او تحتلم المراة وهي مثل المسلم بفتحتين
وبكسر الميم واسكان النا قرن بسكون الرا لا يلبس برفع السين وكسرها ووجه استنباطه
الزيادة في الجواب تضمن الجواب بالجواز للمحرم ليس وما لا يجوز لان المنهي عنه قد حصر
فدل بلفظه على ما لا يجوز ودل بفحواه على ان ما عداه يجوز وايضا فانه فصل في لباس السراويل
فكان ذلك زائدا على الجواب

كتاب الطهارة

بين النبي صلى الله عليه وسلم
ان فرض الوضوء مرة مرة مرفوعان على الخبر منه لان وقع في بعض الاصول بنصبهما على الغرض من
ينصب الجزئين بان او على الحال السادة مسد الخبر اي يفعل مرة كقراءة بعضهم ونحن عصبة وقوله
ولم يزد على ثلاثة كذا ثبت وكان الاصل لو ذكر المعدود ثلث كما تقول عندي ثلاث نسوة
الحنظلي بظاء مشالة معمر باسكان العين همام بهاء مفتوحة وميم مشددة ومنبه
بميم مضمومة ونون مفتوحة وباء موحدة مشددة مكسورة واعلم انه ترجم على العموم واستدل
بالخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الحديث الحدث في الصلوة خاصة وكذلك فسره بالريح
الذي يسبق في الصلوة غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال على انما هو اغلظ من الريح من
باب اولى وان خارج الصلوة بالطهارة اولى قال بلفظ حديث لهم مسئلة السابق وغيرها
لما لم يكن على شرطه ثم فسر بالحدث الذي يتصور في محل السؤال غالبا باب فضل
الوضوء والغر المحجلون كذا الرواية والغر المحجلون بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه
ليس من جملة الترجمة غرا محجلين فيه وجهان احدهما انه مفعول ليدعون على تضمنه

بالنون ... الاثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)